

معجم البلدان

الآن خراب وقد نسب إليها نفر من العلماء عن السمعاني .

الزملقى بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وقاف مقصور من قرى بخاري عن العمراني .
زملكان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره نون قال السمعاني أبو سعد هما قريتان
إحداهما ببلخ والأخرى بدمشق ونسب إليهما وأما أهل الشام فإنهم يقولون زملكا .
بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها جماهير بن
أحمد بن محمد ابن حمزة أبو الأزهر الزملكاني الدمشقي شيخ أبي بكر المقري قال الحافظ أبو
القاسم جماهير بن محمد بن أحمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عباد بن سماك بن
ثعلبة بن امرئ القيس ابن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث أبو الأزهر الغساني الزملكاني
من أهل زملكا حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن محمد بن الغاز والوليد بن عتبة وأحمد بن
الحواري ومحمود بن خالد ورحيم وإسماعيل بن عبد الله السكري القاضي والمؤمل بن إهاب روى
عنه الفضل بن جعفر وأبو علي الحسن ابن علي بن الحسن المري المعروف بالشحيمة وأبو
سليمان بن زير وأبو بكر المقري وأبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر الزملكاني الأزدي وأبو زرعة
وأبو بكر ابنا أبي دجانة وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب الصابوني وأبو بكر أحمد بن محمد
بن إسحاق السني وأبو عمرو أحمد بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري وإسماعيل بن
أحمد بن محمد الحلالي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المراغي نزيل نيسابور ومحمد بن
سليمان الربعي البندار وجمح ابن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان الطوسي وعمر ابن علي بن
الحسن العتيكي الأنطاكي وهو هاشم المؤدب ومولده سنة 312 ومات لثلاث بقين من المحرم سنة
313 وكان ثقة مأمونا ومحمد بن أحمد بن عثمان بن محمد أبو الفرج الزملكاني الإمام حدث عن
أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وتمام بن محمد الرازي وأبي بكر عبد الله بن محمد
ابن هلال الجبائي روى عنه أبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني الصوفي نزيل بيت
المقدس وأبو الحسن علي بن الخضر السلمي وتوفي في جمادى الأولى سنة 124 .
زملكا هو الذي قبله .

زم بضم أوله وتشديد الميم منقول عن فعل الأمر من زم البعير والناقة أي اخطمهما ثم
أعرب قيل هي بئر لبني سعد بن مالك وقال أبو عبيدة السكوني زم ماء لبني عجل فيما بين
أداني طريق الكوفة إلى مكة والبصرة قال عيينة بن مرداس المعروف بابن فسوة إذا ما لقيت
الحي سعد بن مالك على زم فانزل خائفا أو تقدم أناس أجارونا فكان جوارهم شعاعا كلحم
الجازر المتقسم لقد دنست أعراس سعد بن مالك كما دنست رجل البغي من الدم لهم نسوة طلس

الثياب مواجن ينادين من يبتاع فردا بدرهم وقال الأعشى وما كان ذلك إلا الصبا وإلا عقاب
امرء قد أثم